الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/276~~
S/13973
2 June 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٢٢ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٠ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم رفق هذا ، للعلم ، البيان الصحفي المؤرخ في ١٧ أيار/ مايو ١٩٨٠ ، الصادر عن مكتب رئيس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية والمتعلق بالخريطة السياسية المؤقتة لكمبوتشيا في نهاية شهر نيسان/ ابريل ١٩٨٠ .

وسأكون ممتنا اذا ما عملتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون براسيث
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/35/50 .

المرفق

بيـــان صحفـــي

صادر عن مكتب رئيس مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية

بشـــأن

الخريطة السياسية المؤقتة لكمبوتشيا في نهاية شهر نيسان/ ابريل ١٩٨٠

وفقا لتحليل نتائج موسم الجفاف للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ، التي استخلصت بعد الهزيمة التي ألحقها جيش كمبوتشيا ووحدات مغاوريها وشعبها بعمليات التمشيط التي قامت بها طغمة لو دوان الفييتنامية والتي استهدفت تحطيم مقاومة شعب كمبوتشيا وجيشه ، فان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية تعتبر أن هذا الانتصار ذا الأهمية الاستراتيجية قد أحرز بفضل ما يلي :

١ - الروح الوطنية العالية التي يتحلى بها جيش كمبوتشيا ووحدات مغاوريها وشعبها ، وكذلك بفضل تطبيقهم الصحيح لخط حرب المغاورين بصورة عملية في ساحات المعارك ؛

٢ - اتحاد الشعب الكمبوتشي بصورة قوية في جميع الطبقات الاجتماعية ، اذ يقف هذا الشعب بعزم وبطولة الى جانب حكومة كمبوتشيا الديمقراطية والجبهة الوطنية والديمقراطية لاتحاد كمبوتشيا الوطني الكبير ، مناضلا بجميع الاشكال ضد طغمة لو دوان . ويؤكد هذا التجربة المكتسبة من تاريخ العالم ، فضلا عن تاريخ كمبوتشيا ، والتي مفادها أنه ، لولا الدعم الفعّال من القوات الشعبية ، لما تحقق للنضال ضد المعتدين الفييتناميين الانتصار المحرز . هذه هي الحقيقة التي لا يمكن رفضها أو الاعتراض عليها ؛

٣ - روح المسؤولية العالية التي تتحلى بها جميع الدوائر الوزارية والخدمات الادارية في اضطلاعها بمهماتها ، وتفانيها الصادق والنشيط في النضال بساحة المعركة ، وفي العمل بين صفوف الشعب ؛

٤ - تزايد المساعدة والدعم النشطين والمتعددي الاشكال المقدمين من شعوب العالم وحكوماته الى الكفاح العادل للشعب الكمبوتشي ؛

٥ - وعلى وجه الخصوص ، تطبيق الجيش ووحدات المغاورين والدوائر الوزارية والخدمات الادارية تطبيقا محسّنا باستمرار ، البرنامج السياسي والسياسة الاستراتيجية الجديدة ، اللذين يشكلان معا قاعدة سياسية حيوية لاتحاد الشعب الكمبوتشي ، وعاملا حافزا على المساعدة والدعم المتناميين باستمرار في جميع أنحاء العالم تأييدا لكفاح الشعب الكمبوتشي .

*

* *

وعقب هذا الانتصار الذى أحرز في موسم الجفاف على قوات طغمة لو دوان الفييتنامية التي يتجاوز عددها ٢٥٠٠٠٠ رجلا ، واستنادا الى تقارير من جميع مستويات القاعدة الشعبية في جميع أنحاء البلاد ، وبالاشارة الى الخريطة العسكرية التي تبين مناطق حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، ومناطق المناورين وقواعدهم ، ووفقا للانشطة الحقيقية للنضال الذى يشنه السكان ، واللجان المحلية التي تدعمها طغمة لو دوان ذاتها ، وحرس الدفاع الذاتي والجنود الخميريون الذين تقوم هذه الطغمة بتجنيدهم قسرا ، قام مكتب رئيس مجلس الوزراء بوضع خريطة سياسية في نهاية شهر نيسان/ابريل ١٩٨٠ ، تتضمن توزيعا للسكان حسب الفئة التي تقف الى جانب كمبوتشيا الديمقراطية والفئة التي تتخذ موقفا ذا وجهين .

وفيما يلي هذا التوزيع :

المناطق والمقاطعات	النسبة المئوية للسكان الذين يقفون الى جانب كمبوتشيا الديمقراطية	النسبة المئوية للسكان الذين يتخذون موقفا ذا وجهين
أولا — المنطقة الشمالية الشرقية		
١ — راتاناكيرى	٩٨٪	٢٪
٢ — ستونغ ترينغ	٩٥٪	٥٪
٣ — موند ولكيرى	٩٨٪	٢٪
٤ — كراتي	٨٥٪	١٥٪
ثانيا — المنطقة الوسطى		
١ — كامبونغ تشام (الضفة اليمنى لنهر الميكونغ فقط)	٨٥٪	١٥٪
٢ — كامبونغ تـوم	٨٠٪	٢٠٪
ثالثا — المنطقة الشمالية		
١ — اودار ميانشي	٩٠٪	١٠٪
٢ — سيمرياب	٨٠٪	٢٠٪
٣ — برياه فيهيار	٩٠٪	١٠٪
رابعا — المنطقة الشمالية الغربية		
١ — بورسات	٨٠٪	٢٠٪
٢ — باتامبانغ	٨٠٪	٢٠٪

(يتبع)

المناطق والمقاطعات	النسبة المئوية للسكان الذين يقفون الى جانب كمبوتشيا الديمقراطية	النسبة المئوية للسكان الذين يتخذون موقفا ذا وجهين
خامسا - المنطقة الغربية		
١ - كامبونغ شنانغ	٩٥٪	٥٪
٢ - كامبونغ سبيو (الجزء الشمالي)	٩٠٪	١٠٪
٣ - كوه كونغ (بما في ذلك كامبونغ سوم)	٨٠٪	٢٠٪
سادسا - المنطقة الجنوبية الغربية		
١ - كاندال (الجزء الجنوبي)	٨٠٪	٢٠٪
٢ - كامبونغ سبيو (الجزء الجنوبي)	٩٠٪	١٠٪
٣ - تاكيو	٩٥٪	٥٪
٤ - كامبوت	٩٠٪	١٠٪
سابعا - المنطقة الشرقية	٦٠٪	٤٠٪

ملاحظة : ١ - يعتبر منحازا الى جانب كمبوتشيا الديمقراطية السكان الذين تسيطر عليهم حكومة كمبوتشيا الديمقراطية سياسيا وتنظيميا على مختلف الأصعدة وبمختلف الأشكال ، والذين يعيشون في منطقة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، وفي مناطق المناورين وقواعدهم ، فضلا عن المناطق الواقعة مؤقتا تحت سيطرة العدو الفييتنامي .

٢ - يعتبر متخذا موقفا ذا وجهين السكان الذين هم ، على الرغم من تأييدهم كمبوتشيا الديمقراطية ، يعيشون في خوف من العدو الفييتنامي في المناطق التي يسيطر عليها هذا العدو مؤقتا ، أو يرهبون مواجهة عمليات التمشيط الفييتنامية . كما تندرج في هذه الفئة ، الاقلية الضئيلة من السكان الذين ما زالوا مترددين .

*

* *

تقدير السكان في مناطق مختلفـــــة

١ ــ السكان الذين يعيشون في منطقة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية : ٣٠٠٠٠٠ نسمة .

٢ ــ السكان الذين يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها مؤقتا طغمة لو دوان :
٠٠٠٠٠٠ نسمة .

٣ ــ يعيش بقية السكان في مناطق المناورين وقواعدهم . وما زال عددهم غير محدد الى درجة كبيرة بالنظر الى تشابك ساحات المعارك ، والتغييرات التي تطرأ هناك باستمرار .

دوافع اختيار السكان

يقيّم السكان اختيارهم على أساس الدوافع التالية :

١ - يرى سكان كمبوتشيا في الجيش ووحدات المقاومين في كمبوتشيا وطنيين ذوى حماس وتصميم ، وذلك بفضل نضالهم اليومي الرائع تحت قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

٢ - ويرون أيضا أنه ، في ظل الظروف الحالية لهذا النضال القاسي للغاية ، أثبتت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية انها تضحي بذاتها ، اذ انها تشاطر الشعب آماله وآلامه على أرض الواقع ذاته ، مضطلعة بقيادة كفاحه في سبيل بقاء الأمة وصيانة ديمومة كمبوتشيا والشعب الكمبوتشي .

٣ - وعلاوة على ذلك ، فحتى في هذه الظروف المفجعة للغاية ، التي يعانيها البلد الذى خربته تماما حرب الدمار التي تشنها طغمة لو دوان ، فان هذه الحكومة ، وهذا الجيش ، ووحدات المقاومين هذه قد كرست نفسها ، بكل اخلاص ، لخدمة شعب كمبوتشيا في جميع الميادين .

٤ - ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية تبدى ولاءها ، في أى محنة من المحن ، نحو أمة كمبوتشيا وشعبها ، كما تبدى روح المسؤولية العالية التي تتحلى بها في أدائها مهامها في خدمة الأمة والشعب . وتوخيا لسلامة أمة كمبوتشيا وشعبها وبقائها ، فان حكومة كمبوتشيا لم تتقاعس ، في هذا الصدد ، عن استخلاص كل العبر من التجارب ، بغية تصحيح أية أخطاء .

٥ - ان شعب كمبوتشيا ورعاياها المقيمين في الخارج يرحبون ترحيبا ايجابيا بالبرنامج السياسي للجبهة الوطنية الديمقراطية لاتحاد كمبوتشيا الوطني الكبير وبالخط السياسي الاستراتيجي الجديد لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية . وهم يشهدون بوجود ثقة متنامية بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية بسبب تنفيذها المخلص للخط السياسي الجديد داخليا وخارجيا . ويسهم هذا التنفيذ في تدعيم الاتحاد الوطني الكبير ، وفي الانتصار ذى الاهمية الاستراتيجية الذى أحرز في نهاية موسم الجفاف في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

والى جانب ذلك ، ليس ثمة من كمبوتشي لا يقع ، هو نفسه أو أحد أقربائه ، ضحية لأعمال العدوان التي ترتكبها طغمة لو دوان ، ولأعمال التدمير التي يعجز عنها الوصف والتي قامت بها هذه الطغمة في جميع انحاء البلاد ، وللمجاعة وجريمة الابادة الجماعية التي تقترفها هذه الطغمة ذاتها ، واللتين أودتا بحياة الملايين من الكمبوتشيين . وهذه الأعمال الاجرامية مستمرة . وهي تثير الكراهية وتحدو بالشعب الى الرد على قتال طغمة لو دوان بالقتال بكل عزم وبجميع الاشكال ، وذلك بالتعاون والتنسيق مع جيش كمبوتشيا الديمقراطية ووحداتها للمقاومين وحكومتها .

*

تقديرات عن القرار الذى سيتخذه
الشعب الكمبوتشي

في

حال اجراء انتخاب في نهاية المطاف
تحت اشراف الأمم المتحدة

عقب انسحاب جميع قوات العدوان الفييتنامية
من كمبوتشيا

بعد دراسة خريطة كمبوتشيا السياسية الحالية المقدمة أعلاه ، انتهى مكتب رئيس الوزراء لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية الى رأى مؤكد مؤداه انه ، اذا ما تم سحب قوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا ، واذا ما أجرى انتخاب حر وعام ، يمارس فيه حق الاقتراع العام والمباشر والسرى ، تحت اشراف الامين العام للأمم المتحدة أو ممثليه ، وبمساعدة موظفي الأمم المتحدة في الاشراف على هذا الانتخاب في كل دائرة انتخابية ، فان غالبية السكان سيصوتون بالتأكيد لصالح مرشحي الجبهة الوطنية والديمقراطية لاتحاد كمبوتشيا الوطني الكبير بوصفهم ممثليهم الحقيقيين . فهم يعتبرون هؤلاء المرشحين وطنيين ذوى حماس وتصميم ، لأنهم أثبتوا وطنيتهم بأفعال ملموسة في الكفاح البالغ الصعوبة ضد المعتدين والتوسعيين ومغتصبي الأراضي ومبيدى الأجناس ، من أجل بقاء أمة كمبوتشيا وشعبها .

ان شعب كمبوتشيا يتحلى بروح وطنية عالية وبوعي سياسي عال . وتاريخه غني بتجارب النضال ضد المعتدين الأجانب واتباعهم . ويمكنه أن يميز تمييزا تاما بين أصدقائه وأعدائه ، وبين أصدقائه الحقيقيين والزائفين ، وبين الوطنيين والخونة ، ان طغمة لو دوان تدرك جيدا هذه الطبيعة وهذه الصفات المعنوية التي يتميز بها الشعب الكمبوتشي . وهي تخشى الروح الوطنية المتقدة للشعب الكمبوتشي أكثر من أى شيء آخر ، وقد بلغت بها هذه الخشية مدى جعلها تعبيء ٢٥٠٠٠ جندى لغزو كمبوتشيا وتخريبها تخريبا وحشيا في محاولة لاخضاع الشعب الكمبوتشي . وتدرك طغمة لو دوان ادراكا تاما انه لولا مئات الآلاف من الجنود هذه ، لما تمكنت قط من غزو كمبوتشيا . تلك هي حقيقة الأمر .

ان طغمة لو دوان تعاهد نفسها على خداع العالم ، ويردد مؤيدوها أنها تحظى ، هي وظلها ، الادارة الفييتنامية في بنوم بنه ، بتأييد الشعب الكمبوتشي . فاذا كان الأمر كذلك ، فلماذا لا تسحب طغمة لو دوان جميع قواتها من كمبوتشيا لتدع شعب كمبوتشيا يختار برلمانه وحكومته الوطنية عن طريق انتخاب عام تحت الاشراف المباشر من جانب الأمم المتحدة لضمان نزاهة الاقتراع؟

ان السبب هو أن طغمة لو دوان تواجه ادانة عامة من جانب الشعب الكمبوتشي ، ومقاومة شديدة في جميع أنحاء البلاد . فحتى ما يزيد على ٢٥٠ ٠٠٠ جنديا ، معهم عشرات الألوف من الرعايا الفييتناميين الذين أرسلوا الى كمبوتشيا لتولي أمور الادارة على جميع الأصعدة وفي جميع الميادين لم يتمكنوا من السيطرة على كمبوتشيا وشعبها .

ان مكتب رئيس الوزراء لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية يطلب الى جميع حكومات البلدان في القارات الخمس ، والى الامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية ، والى جميع الشعوب والمنظمات الجماهيرية ، والى جميع الشخصيات البارزة ووسائل الاعلام الجماهيرى ، المحبين للسلم والعدالة في جميع انحاء العالم ، ان يتكرموا بالاهتمام بحقيقة ان الشعب الكمبوتشي لا يؤيد اطلاقا المعتدين والتوسعيين ومغتصبي الأراضي ومبيدى الأجناس الفييتناميين . ان الشعب الكمبوتشي ، اذ يغلي كرها يهب في كل أرجاء البلاد ، تحت قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية محاربا المعتدين الفييتناميين بكل عزم .

ان مكتب رئيس الوزراء لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية يناشد وحدات الجيش والمفاوضين ، وجميع الدوائر الوزارية والخدمات الادارية وجميع المستويات الشعبية السعي من أجل التحسين المستمر لتطبيق البرنامج السياسي للجبهة الوطنية والديمقراطية لاتحاد كمبوتشيا الوطني الكبير والسياسة الاستراتيجية الجديدة ، داخليا وخارجيا ، بغية الفوز بانتصارات جديدة واكبر . ولنقف جميعا معا ، وبذلك يمنى العدو الفييتنامي المعتدى بالهزيمة لا محالة .

كمبوتشيا الديمقراطية
١٧ ايار/مايو ١٩٨٠

كيات شهون
وزير ملحق بمكتب رئيس الوزراء

الخريطة السياسية لكمبوتشيا (نهاية نيسان/ابريل ١٩٨٠)

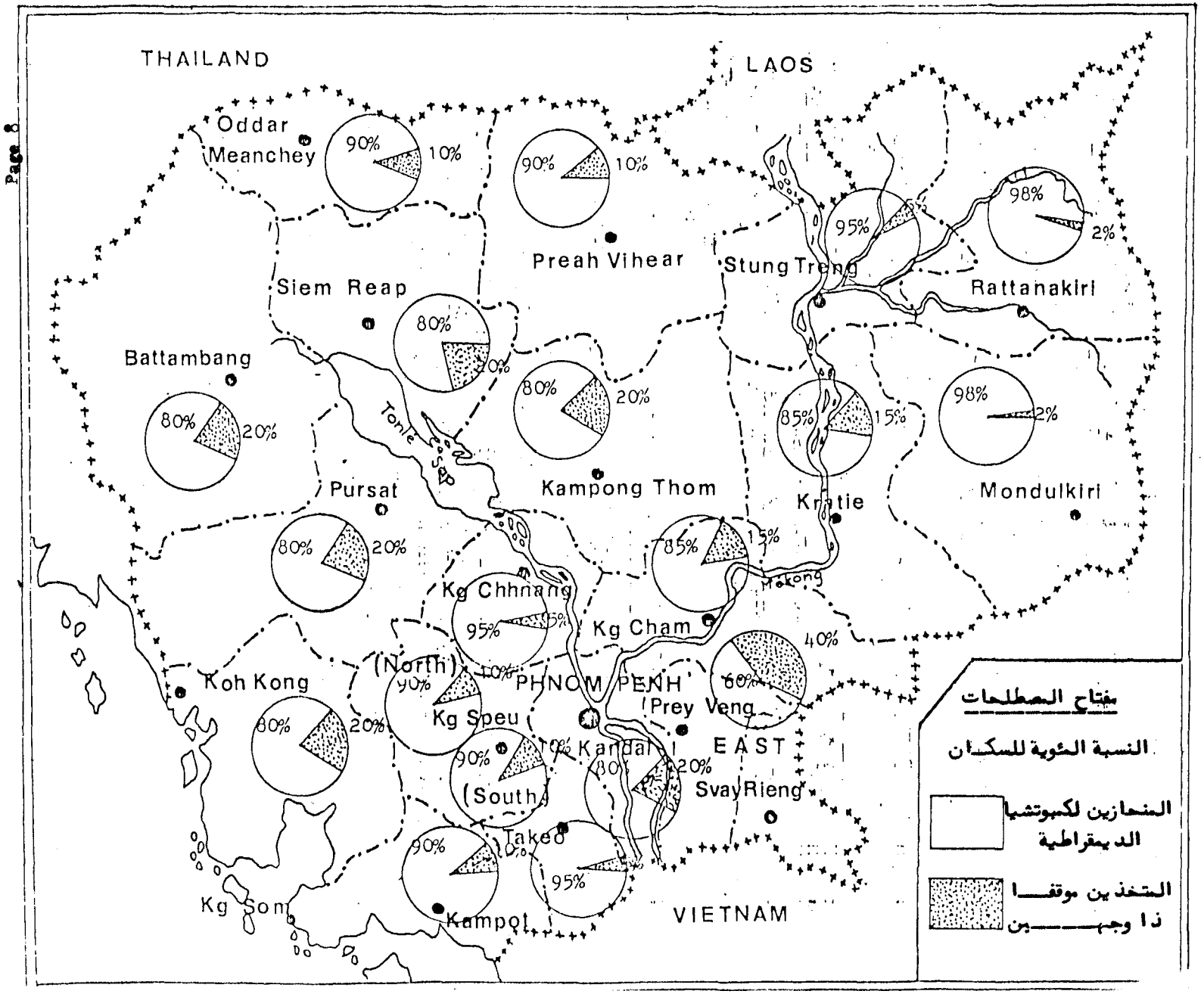
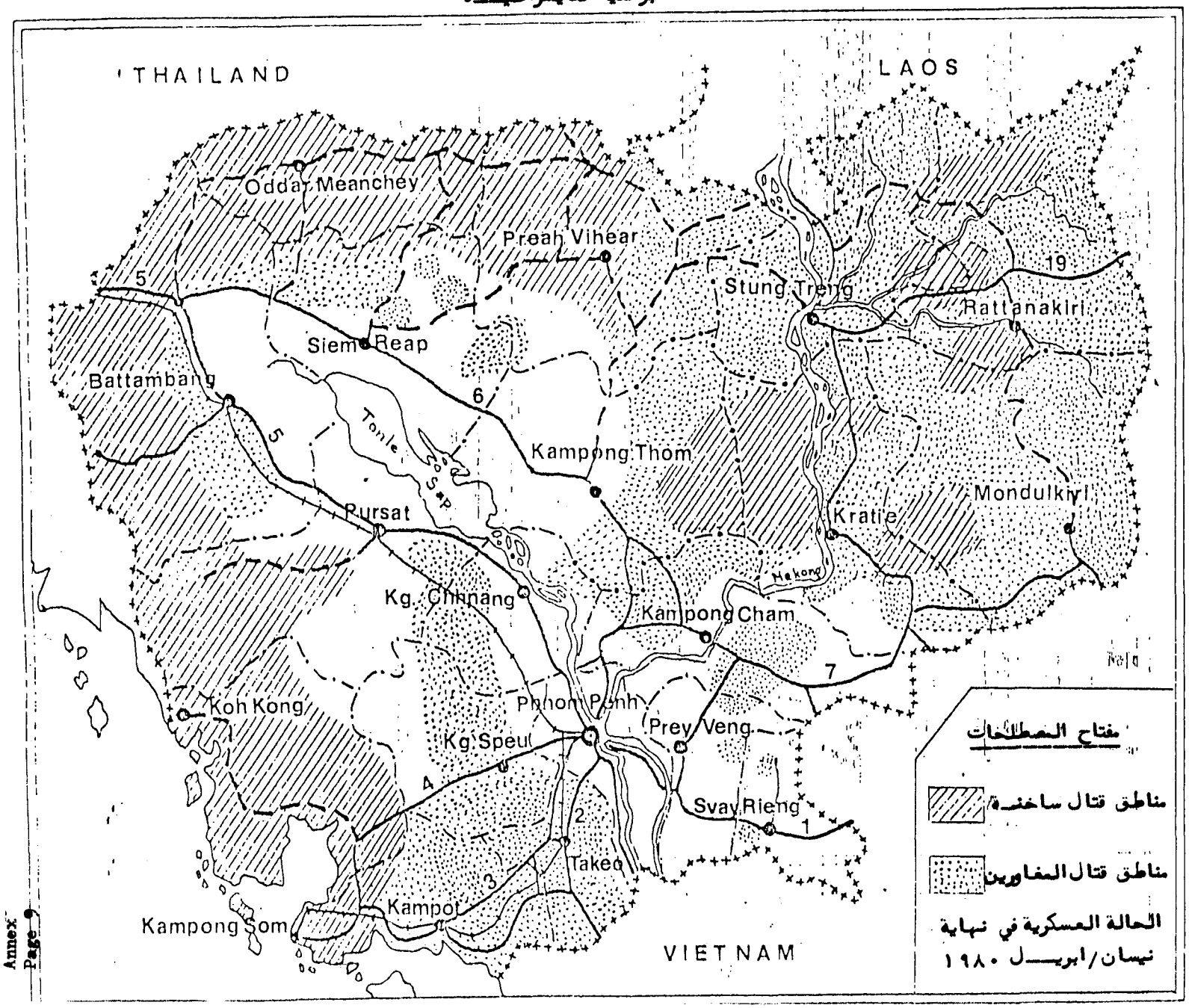
كمبوتشيا الديمقراطيـــة